في مستشفى ابن البيطار للجراحة القلبية

ردهة فيها النساء والرجال والأطفال ..و (الكافتريا) تحولت إلى صالة عناية مركزة!

بغداد / سها الشيخلي
تصوير / نهاد العزاوي

مستشفى ابن البيطار الخاص بجراحة القلب كان الى وقت قريب من اكبر المستشفيات في الشرق الاوسط وقد تم اجراء عمليات نادرة في صالاته التي عرفت بدقتها وكفاءتها.. الا ان هذا الصرح الطبي المهم تعرض الى اعمال السرقة والنهب والحرق على ايدي –السرّاق –بعد سقوط الطاغية. بعد ٦ اشهر من تلك السرقة والتخريب تم افتتاح المستشفى المذكور بعد جهود حثيثة من قبل ملاكاته الطبية والعاملين فيه الآن بنسبة ٦٠٪ من طاقته السابقة.

الزخم الحاصل الآن اكبر بكثير من الطاقة الاستيعابية ففي السابق كان لدينا (٢٠) سريراً في ردهة انعاش القلب، الآن (١٢٠) سريراً.. نعاني شحة الادوية والتجهيزات. بعض الادوية المنقذة للحياة مفقودة لدينا.. نعاني نقصاً في الملاكات العاملة (اطباء، ممرضون، ممرضات، معاون طبيب فني) نتيجة الظروف الامنية المتعبة.

نحتاج الى دعم الملاكات الوسطية وعملية بناء سريعة للمنشآت المدمرة لكي نستوعب الزخم اليومي الذي هو ٢٠٠ مراجع يومياً.

ويواصل الدكتور حسو قائلاً: ان المستشفى يفتقر الى الاجهزة والمعدات فليس من المعقول ان يعمل جهاز ايكو واحد قديم وشاشته مشوشة. كما يحتاج المستشفى الى خبرات طبية للاطفال المرضى من حديثي الولادة والى ملاك متمرس في التداخل الجراحي وردهات الانعاش.. الملاك العامل حالياً جيد جداً لكنه لا يسد الحاجة المتزايدة..

الوصول الى المستشفى

وتجدر الاشارة هنا الى ان مكان المستشفى المذكور غير ملائم حيث صعوبة الوصول اليه فالطرق المحيطة به اغلبها مغلقة ويقع على شارع مزدحم بالمارة وشركات النقل وقريب من منطقة العلاوي المزدحمة وعليه نقترح ايجاد مكان بديل في منطقة هادئة مفتوحة ذات انسيابية مرورية مريحة لكي يصل المريض بوقت مناسب للعلاج..

وبعد ان تعرفنا على هموم العمل في المستشفى قمنا بجولة في اقسامه وردهاته.

صالة العمليات

كانت في السابق ٨ صالات عُرفت بدقة العمل وبضمنها صالة طوارئ وقد اتبعت تلك الصالات سياقات كفوءة في التعقيم والتطهير بعد التداخل الجراحي بحيث لم تعد الالتهابات الجرثومية تسبب اية مضاعفات الا انها أحرقت وسرقت ولم يبق منها سوى ٣ صالات عاملة الآن وتقوم هذه الصالات بكل انواع العمليات منها تبديل الصمام، زرع الشريان، غلق الفتحات، في القلب اما جراحيا او عن طريق التداخل القسطاري.. ويعتبر هذا المستشفى ذا خبرة جيدة في امراض الاطفال القلبية حيث يتم التشخيص في سن مبكرة.. وتجرى فيه عمليات فتحات القلب للاطفال بنجاح يصل الى اكثر من ٩٠٪ ويؤكد الدكتور حسو ان مشكلة الاطفال تكمن في وزن الطفل وخاصة اذا ما كان وزنه دون العشرة كيلوغرامات حيث يحتاج الى عناية ورعاية خاصة.

الاطفال وجهاز الايكو

في ردهة الاطفال هناك مشكلة اسمها (جهاز الايكو) فعلى الرغم من قدم الجهاز وعدم صلاحيته للعمل وصورته على الشاشة مشوشة الا انه يستقبل كل يوم من ٥٠ –٦٠ طفلاً.. (طوابير) الاطفال تنتظر دورها في الفحص بهذا الجهاز (التعبان)..

نتحدث مع امهات الاطفال..

والدة الطفل محمد عدنان البالغ من العمر (٣ سنوات) تشير الى ان محمد يعاني تضخم القلب الولادي وفتحة في القلب وهي تحضره كل ٦ اشهر الى هذا المستشفى لاجراء الفحوصات. واذا لم يتحسن فسوف تجرى له عملية. ويعاني الطفل ايضاً لين العظام وكساحاً لذا فهو لايقوى على السير.

- جهاز ايكو واحد لكل ٦٠ طفلاً مريضاً

الطفل عباس عمره (٣٥ يوماً) تقول والدته نضال شاكر: ان طفلها يعاني تضخماً في القلب وتنتظر دورها للفحص بجهاز الايكو.

الطفلة احلام اسماعيل عمرها (٤ اشهر) تعاني فتحة في القلب وكانت مصابة بالزكام.

الطفل احمد محمد عمره (٣ سنوات) جاء مع امه من الموصل يعاني انسداداً في الصمام وفتحة في القلب وتقف امه في انتظار دوره بفحص الايكو.

الطبيب المشرف على جهاز الايكو (رفض ذكر اسمه) بعد اختطاف وقتل العديد من زملائه يحدثنا عن عمل جهاز الايكو حيث يقول:

– يعمل الايكو على تحديد وظيفة القلب التشريحية ويؤشر التشوهات، اختلال العضلة، تضيق الصمامات، التهاب شغاف القلب، مرض استسقاء القلب أي دخول الماء اليه، الا ان تضيق ما تحت الصمام الابهر مع فتحة ما بين البطينين وهذا ما كانت تعانيه الطفلة مريم عبد الله في اثناء فحصها وحديثنا مع الطبيب كان قريبه المريض) يقول: ان الصبغة الخاصة بالقسطرة سعتها (٤٠٠ سي سي) سعرها ١٦٠ الف دينار موجودة في الصيدليات خارج المستشفى ومفقودة داخل المستشفى..

المواطنة فوزية حسين (مرافقة للمريضة هدية محمد) تقول: تأجل العلاج لعدم توفر الصبغة الى الشهر السادس فهل يعقل ذلك!؟ وهل ينتظر المرض توفر الصبغة؟؟

لبسنا انا وزميلي المصور احذية واقية.. ودخلنا ردهة القسطرة التقينا المريضة اشواق عبد الواحد عمرها ٢٧ سنة وقد انهت قبل ساعة عملية القسطرة وبصوت واهن تتحدث اشواق فتقول انها ربة بيت ولديها ابنة واحدة كانت تعاني ارتفاع الضغط وكانت النتيجة انسداد الشريان وعن عملية القسطرة تقول: انها قد اشترت الصبغة بسعر ٢٢٠ الف دينار من احدى الصيدليات..

كان من الصعب ان ندخل صالة عملية القسطرة ففضلنا ان نتحدث مع المرضى الذين اجروا عملية القسطرة فقط.

- في الوقت الذي يحتاج فيه السرير الواحد لممرضتين، فان ردهة التهيئة للعمليات تحتوي على ٢٢ سريراً وممرضة واحدة فقط.

منبع المشاعر

بعد ان انهينا جولتنا في ذلك المستشفى وقبل مغادرتنا توجهنا بالسؤال التالي الى مجموعة من اطباء جراحة القلب:

❖ اذا كان القلب مجرد آلة صماء.. فمن المسؤول عن مشاعر الحب والكره التي يعيشها الانسان؟

ضحك البعض.. وصمت البعض الآخر..

الا ان احد الاطباء تقدم للاجابة بشرط ان لا اذكر اسمه.. قال موضحاً:

– ما يشعر به العشاق من خفقان في القلب والارتباك مرده ارتفاع نسبة (الادريالين) في الدم وهذا ما يحدث في حالات الخوف، الجهد، الانفعالات العصبية ومن ضمنها لحظات الغزل، الحب في العقل.. وليس في القلب.. وكل مايقال هو كلام شعراء وكلام عشاق!!

امراض القلب والشد النفسي

يقول الدكتور (ع.أ): كنا نادراً ما نسمع ان الشباب باعمار ٣٠-٤٠ سنة يصابون بامراض القلب الآن تجرى عمليات القلب لشباب في العشرين.. عن ذلك يحدثنا الدكتور (ع.أ) ويواصل:

– من الملاحظ ان امراض ضغط الدم واعراضه في تزايد، كذلك الذبحات داهمت فئات كانت محمية وقد يكون السبب الشد النفسي، وتغير نمط الحياة اهم الاسباب في هذه الزيادة اضافة الى الحالة التغذوية.. وعن انواع مرض ضغط الدم يشير الدكتورالى ان ارتفاع ضغط الدم الاولي الذي يصيب أي شخص وباي عمر كان ينهك القلب كما ان ارتفاع ضغط الدم الثانوي الناتج عن تضيق الشريان يؤدي الى عجز الكلية.. ومن اعراض ضغط الدم (الدوار، و التعب) لاي مجهود بسيط..

الاطفال والقلب

وعن تزايد عدد الاطفال المصابين بامراض القلب يؤكد الدكتور ان الاسباب عديدة منها اصابة احد الابوين بامراض معدية او تناول الام بعض العقاقير الطبية اثناء الحمل و امراض وراثية اخرى وغالباً ما تكون الاعراض فتحات في القلب او عطل في الصمام او خلل في الشريان التاجي واغلب تلك الامراض ممكن علاجها جراحياً او حتى الانتظار لحين بلوغ الطفل المريض السن المعينة لاجراء العملية.. ويواصل:

– ان لدينا استشاريين وجراحين بلغوا شهرة عالمية ولكننا نعاني نقص المعدات والاجهزة الحديثة الخاصة بجراحة القلب وسبب هذا النقص هو ان الدولة في السابق لم تعتن بصحة المواطن ولا يهمها ذلك.. وكان شغلها الشاغل التسليح فقط.. وخلال العقود المنصرمة تم انشاء مراكز ومستشفيات خاصة بجراحة وامراض القلب عززت بملاكات متمرسة وكفوءة واجريت عمليات ناجحة رغم افتقارنا للاجهزة الحديثة..

ومع كل ما تقدم يبقى مستشفى ابن البيطار اهم تلك المستشفيات.

تخريب ١٠٠٪

يحدثنا المعاون الفني الدكتور موفق بديل حسو عن السرقة والتخريب والحرق لاجزاء عديدة من هذا المستشفى وبنسبة ١٠٠٪ بعد ٢٠٠٣/٤/٩ وكان القرار ان المستشفى غير قابل للاصلاح ولكن حرص الملاكات العاملة وكفاحها من اجل اعادة العمل به واعادة بنائه ذلل كل الصعوبات.

ويشير الدكتور حسو الى ان صالة العناية المركزة كانت ارقى صالة في الشرق الاوسط الا انها أحرقت بكاملها مما استدعى تحويل (الكافتريا) الى صالة عناية مركزة كما تم قتل خيرة الاطباء فيها وخطف البعض الآخر.. وما تبقى هاجر الى خارج الوطن..

شحة الادوية والمعدات

يواصل الدكتور حسو حديثه المُحزن فيشير الى ان المستشفى كان يضم ٨ صالات عمليات بكامل عدتها تم حرق (٥) صالات منها وتعمل الآن ٣ صالات فقط..!

والمستشفى الآن يعمل بحدود ٦٠٪ من طاقته السابقة ويستقبل أي مريض من أي احالة لطبيب اخصائي.. الا ان البلد..

ردهة الرازي

تقوم هذه الردهة بتحضير المريض قبل العملية وبعد القسطرة والتداخل القسطاري (البالون) مع المنظمات القلبية.

تشير رئيسة الممرضات مسؤولة الردهة مها وليد طاهر الى ان الردهة غير اصولية كونها تضم الرجال والنساء والاطفال معاً.. فيها (٢٢) سريراً مشغولة كلها بالمرضى.. تعاني الردهة عدم وجود الستائر الى جانب رداءة الاغطية والفرش ونقص في الملاكات وخاصة الممرضات فمن المفروض ان تتواجد ممرضتان لكل سرير ولكن الردهة كلها من مسؤولية الممرضة الجامعية مها.. كما تعاني الردهة من نقص الاطباء المقيمين الدوريين.. اما عن الاخصائيين فموجودون.. الحمام مشترك بين الرجال والنساء في الردهة، وتعاني الردهة نقصاً في المغذيات.. وتؤكد الممرضة مها ان المرضى في هذه الردهة هم على ثلاث مراحل مرضى البارحة ومرضى اليوم ومرضى الغد.. وتشهد الردهة ازدحاماً شديداً فسعتها (٢٢) سريراً في حين جدول اليوم يشير الى وجود (٢٦) مريضاً.

ادوية من خارج المستشفى

قبل ان ندخل ردهة القسطرة لنستمع الى بعض المرضى وهم يشكون عدم توفر الصبغة الخاصة بالقسطرة في المستشفى مما يضطرهم الى شرائها باسعار مرتفعة من خارج المستشفى..

المواطن حازم عبد الرزاق (مرافق مع

- يحتاج المستشفى الى دعم بالملاكات الوسطية وبناء سريع للمنشات غير الصالحة التي تستطيع استيعاب الزخم المتصاعد من المرضى.

المالكي والطريق إلى حكومة الحلم

عامر القيسي

الطريق الى حكومة الحلم ربما لن يكون ماراثونياً كطريق الوصول لاتفاق المناصب الرئاسية غير الكامل. ولسنا سذجاً لكي نتوقع ان يكون هذا الحلم بين ايدينا بعد كل هذا المخاض الدامي، ولسنا من مروجي خرافة النيات الطيبة في السياسة، ولسنا ايضاً ممن ايديهم في الماء البارد او ممن يتحدثون من الضفة الاخرى للنهر وهم يتثاءبون.

ليس من باب المبالغة، القول ان الوضع السياسي العراقي على درجة عالية من التعقيد، بحيث يصعب مقارنته مع أي وضع سياسي قائم الآن على وجه الكرة الارضية داخل البيت العراقي عشرات الخطابات السياسية التي تستطيع ان تؤول نصها عشرات المرات ايضاً وتشتق من التأويل تأويلاً. وفي كل قراءة لاي خطاب وتأويله تبدو مخطئاً لان الآخر سيواجهك بقراءة الوجه الآخر من خطابه. ورغم ذلك استطعنا ان نحبو وسط حقل الالغام الذي نصنعه لانفسنا بعض الاحيان ويصنعه الآخرون لنا احياناً اخرى، وللاسف الشديد، يشارك بعضنا في وضع الغام الآخر في نفس الطريق!.

لقد كانت اولى خطايا قيادة هذا البلد العجيب، هي خطيئة المحاصصة، رفضها البعض وقبلها البعض مسروراً وصمت البعض الآخر عليها باعتبارها مرحلة الضرورة، الا ان هذه المرحلة الاساس امتدت اذرعها الاخطبوطية لتشمل معظم مرافق حياتنا السياسية والاجتماعية، وخلقت اصطفافات لم يألفها المجتمع العراقي وولدت احتقانات كادت تصل في احد مفارقها الى مرحلة التصادم التي لا يستطيع احد ان يقدر مقدار وحجم الخسائر فيها، بل ان التصادم حصل فعلاً بين ابناء الدائرة الواحدة بمختلف مسمياتها.

لقد تصدى السيد الجعفري لبعض هذه الحلقات لكنه جوبه بمبدأ (ان اردت ان تطاع فأمر بما يستطاع) وكانت استطاعة توجهاته تترنح امام خنادق الاحتماء الطائفي والقومي وحتى العشائري، وعندما حاول مرارا الخروج من دائرة الاستمكان هذه اكتشف بان الوقت قد فات واقتنع الرجل، ان محاباة حالة المحاصصة ولو في صورتها الاوهى سيكون ثمنها باهظاً، وان اللعب التكتيكي على هدف استراتيجي سيخلق تصادماً في احدى نقاط التقاطع وهذا ما حصل فعلاً.

ان الخطاب السياسي للسيد المالكي وهو في مرحلة الانطلاق، لا يختلف في وطنيته وصدقيته وتوجهاته عن السيد الجعفري، وهو بقدر ما حرك مشاعر الاطمئنان فانه في المقابل يثير مشاعر القلق، القلق من ان تنعكس مقولة (المقدمات الصحيحة تقود الى نتائج صحيحة) في شطرها الثاني الى نتائج خاطئة. ولسنا من موقع تذكير السيد المالكي بأن الديمقراطية لن تمر بطريق المحاصصة وان بناء العراق المتحضر لن يقوم على اساس تقطيع (الكيكة) وتوزيعها حسب حجم العضلات والاستعراضات البائسة. على السيد المالكي ان يحاصر الجميع بخطابهم المعلن وهو انهم جميعاً تحت خيمة العراق وجميعاً مع وحدته ارضاً وشعباً. وانهم جميعهم ضد الطائفية والعنصرية واخيراً ان جميعهم مع الديمقراطية الحقيقية التي حرموا منها عقوداً طويلة.

ان المهمة الملقاة على عاتق السيد المالكي ثقيلة ومعقدة. وتحتاج الى ثقابة نظر وحكمة ورؤية وطنية حقيقية، لمستقبل هذا البلد.

فمن اين يبدأ؟

سؤال صعب الاجابة، فمثل بدايات كهذه عادة ما تكون محفوفة بالمخاطر. وانطلاقاً من القلق والوطنية، والديمقراطية المنشودة، فان السيد المالكي، امام اختيارات ليس احلاها مراً، وانما امام اختيار العراق الديمقراطي امام اختيار نبذ المحاصصة وافرازاتها البغيضة، امام اختيار حكومة وحدة وطنية، قوية وكفوءة وقادرة على الوصول بسفينة الشعب العراقي الى شاطئ الامان. هذه هي الاختيارات الحقيقية لرجل وطني من طراز المالكي، التي ستفرض عليه ان يتخلى كرئيس وزراء للعراق –عن انتمائه الحزبي والمذهبي ويعلن بالافعال انتماءه للعراق ومستقبله الديمقراطي.

العراقيون ايها السيد المالكي، لا يبحثون عن الاستحقاق الانتخابي ولا تشغلهم كثيراً مسألة الاستحقاق الوطني ولا يفكرون ليل نهار بالتوازنات الطائفية والسياسية، انهم بكل بساطة، ومن دون تعقيدات، يبحثون اولاً عن امنهم وثانياً عن لقمة اطفالهم وثالثاً عن تآلفهم الذي عاشوه مئات السنين.

ربما يكون من حسن حظ السيد المالكي، ان ليس امامه غير خيار واحد لا بديل له ولن يقبل منه غيره ولن يستطيع ان يختار غيره. انه خيار العراق الديمقراطي الاتحادي الموحد، هذا هو عنوان المرحلة وجوهرها لمن يريد ان يبني عراقاً مختلفاً، عراقاً لن يرضى استبدال الزيتوني بالعمامة وعلانية الدكتاتورية بسريتها والمقابر الجماعية بمقابر الشوارع وكم الافواه الواضح بالتهديد المبطن ومنظمات البعث بالمليشيات. عراق لن يرضى بتبديد ثرواته لكي يرضى عنه الاشقاء ولا التخلي عن ترابه لسواد عيون الايديولوجيا.

نريد عراقاً يتسع للجميع بلا اشتراطات غير اشتراطات الولاء للوطن. ومثل هذا العراق الحلم لن تحققه غير حكومة الحلم.

فهل يستطيع السيد المالكي تحقيق هذا الحلم؟

العيادة الطبية بين سلطة المال وسلطة القيم

طبيبة مازالت تتقاضى (٢٥٠) ديناراً اجرة كشف على المريض!!

بغداد / علي المالكي

ترى ما علاقة المعرفة العلمية والاخلاق باسرار مهنة الطب وتأثيرهما في (براعة الطبيب)، وتميزه بين زملائه؟ وهل يستحضر الطبيب القيم خلال وجوده في عيادته الخاصة كما يستحضرها وهو يمارس مهنته في المستشفى العام؟ هذه الاسئلة وضعناها امام عدد كبير من الاطباء العراقيين، وقلة اجابوا عليها مشكورين. وكنا في الحلقة الاولى من هذا الاستقصاء قد برهنا على ان (الطبيب انسان يخطأ ويصيب) وعليه ان يتخلى عن ارستقراطيته، وعليه ان يتذكر انسانيته. وعلى العموم فقد اتضح ان سلطة المال هي التي تطغى على سلطة القيم في هذه المهنة بعدما تحولت العيادة الطبية في العراق الى متجر لا يختلف عن سواه من المتاجر وعلى لسان احد الاطباء.

توازن الصورة

ولان الموضوعية هي التي تحكمنا فقد ارتأينا ان نكمل الصورة التي اتضح ان نصفها الاول يظهر الطبيب مجرداً من انسانيته استناداً لوقائع مسجلة، اما في هذه الحلقة فسيظهر الطبيب كما ينبغي عليه ان يكون (شخصية عظيمة كريمة، تستحق الاجلال ذلك لانها في خدمة الانسانية والانسان ويلوح فيها البر والخير والايمان والامانة والرحمة والرفق والعمل الصالح والاحسان والواجب والطوع واعطاء الجهد والايثار) على حد قول الاستاذ الدكتور حسين علي محفوظ. وعلى اية حال فان مجتمع الاطباء ليس متجانساً فبعضهم يطمع الى الجشع وهذا يتبع التكوين الشخصي والخلفية الاجتماعية، والآخر بعكسه رحيم ودود كريم.

نماذج انسانية

وقد رصدنا عدداً من النماذج الانسانية الرائعة من الاطباء العراقيين فقد اخبرنا الدكتور عبد الحق الطويل ان معظم اطباء شارع المغرب والمختبرات فيه يعالجون المرضى الذين ترسلهم جمعية الاسرة والطفل الخيرية، الواقعة في ذات الشارع مجاناً. كما نشرت احدى الصحف خبراً عن طبيبة في مدينة الكاظمية مازالت تأخذ اجرة (٢٥٠) ديناراً عن اجرة المعاينة، فيما وصلت اجرة الكشف عند الكثير من الاطباء الى (١٠٠٠٠) دينار. وهناك طبيب اختصاص في احد المستشفيات الاهلية تبرع ان يجري العملية لرجل كبير غير قادر على دفع مبلغ العملية فاجراها له وهو الممنون، فأين هذا الطبيب من ذلك الطبيب؟ وفي مدينة الصدر توجد مجمعات طبية تأخذ اجوراً رمزية من المرضى، وبشهادة عدد من المراجعين. وتحدث لنا مواطنون عن اطباء يتبرعون شهرياً بمبالغ للجمعيات الخيرية والانسانية. الا ان الصورة الرائعة للطبيب العراقي تشوهت بفعل عوامل عديدة اهمها سياسات ادارة الدولة العراقية خلال العقود الثلاثة الماضية.

السؤال الجوهري

ولسؤالنا حكاية بدأت في مستشفى اليرموك بعد رقود ولدي فيه وملاحظتي لما يقدمه الاطباء المقيمون من خدمات للمرضى في شعبة الطوارئ وخصوصاً الاطباء المقيمين، واردت ان استكمل الصورة التي رسمتها الوقائع عن التشويه الذي طرأ على سلوك الاطباء العراقيين في عياداتهم الخاصة، وتنامي الجشع غير المبرر لدى الكثيرين منهم ونزعتهم الارستقراطية، وهكذا تمت صياغة السؤال (ما علاقة المعرفة العلمية والاخلاق باسرار مهنة الطب، وتأثيرهما في براعة الطبيب وتميزه بين زملائه؟). توجهت بالسؤال للاطباء الشباب بعضهم اجاب بايجاز اجابة مدرسية والآخر اعتذر، فيما طلب الآخر مهلة لكي يجيب اجابة وافية ولكنه لم يف بوعده، واخيراً ابدى رئيس اطباء مستشفى اليرموك الطبي استعداده للاجابة وبعد يومين عاد باجابة تحدد ما ينبغي وما لا ينبغي للطبيب ان يفعله.

اهلية الطبيب

وطبقاً لرئيس الاطباء فان (الطبيب يجب ان يكون شخصاً مؤهلاً يمارس الطب ويعالج المرضى، وان يبتعد عن الشبهات فلا يشارك في نشاط لا يتفق مع شرف المهنة فلا ينبغي له ممارسة مهنة تتعارض مع مهنة الطب، وحين يتعامل مع مرضاه ومراجعيه فانه قد يتعرض للعديد من المشكلات او بعض الكلمات التي تجرح شعوره وقد يتعرض الى ايذاء شديد لذا عليه ان يتحلى بالصبر الجميل، وان يحمل امانة المحافظة على صحة المرضى ورفع الضرر عنهم وهو ملزم بخلق هذا العمل وان يكون هذا جزءاً من طبعه.

كما ان عليه ان يصل نفسه بآخر تطورات العلم ويتابع احدث ما توصل العلم اليه من حقائق واكتشافات طبية. اضافة الى احترام تخصصه الطبي اذ ان الاختصاصات الطبية متعددة ومتنوعة ويجب عليه احالة المشكلات الطبية المعقدة الى ذوي التخصص.

صفات اخرى

كما ذكر الدكتور شيروان الجاف صفات اخرى للطبيب المثالي، ومنها: يجب على الطبيب ان لا يسلك سلوكاً مخلاً بالامانة والشرف وان يحذر من الوقوع في علاقات آثمة مع مرضاه وان يبتعد عن كل عمل يخالف شرف المهنة، كما ان عليه ان ينشر العلم بين الناس لتعليمهم القواعد الصحيحة التي تقيهم من الامراض. ولا يجوز للطبيب ان يهدر حياة المريض بدافع الشفقة فلا يساعد على انهاء حياة المريض باي حال من الاحوال. وان يصارح المريض بعلته وان تكون المصارحة مبنية على الحكمة في القول واختيار اعذب الالفاظ.

ولا يجوز للطبيب الامتناع عن علاج أي مريض الا بمبرر شرعي او علمي مقبول ولا يجوز له ان يصف له دواء الا اذا غلب على ظنه بفائدته وان يمتنع عن اعطاء مرضاه علاجات محرمة شرعاً كالاجهاض وغيره من الممارسات المحظورة الا للضرورة.